

الملخص العربي

تعد زراعة الكلى الطريقة المثلثى لعلاج مرضى الفشل الكلوى حيث تتيح لهم الحياة بصورة طبيعية. ولقد تم التعرف على المشاكل الخاصة التي تصاحب زرع الكلى وتحديدها وهذا يعتبر خطوة أساسية لتحسين وظيفة الكلية المزروعة. ومنها الآثار الجانبية للأدوية المتبطة للمناعة والتعرض لمختلف الالتهابات البكتيرية والفيروسية وكذلك التعرض للرفض سواء الحاد أو المزمن.

ومن الممكن أن تحدث عملية رفض للكلية المزروعة في أي وقت ولكن يكون الخطر مرتفعا خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد إجراء عملية زرع الكلى (رفض حاد) ومن الضروري مراقبة المريض بشكل حذر بعد انتهاء عملية الزرع إذ قد تكون علامات الرفض المبكرة بدون أعراض وعندما تظهر هذه العلامات يتناول المريض المزيد من الأدوية الكابحة للمناعة إلى أن تنتهي مرحلة الرفض. وجميع مراحل الرفض الحاد قد تلحق الضرر بالكلية وفي بعض الحالات يكون من الممكن تعويض هذا الضرر وقد يؤثر هذا الضرر على عمر الكلية.

تعد نوبات الرفض الحاد من أهم المشكلات التي تواجهه مرضى زرع الكلى ذلك لإمكانية حدوثها من اليوم الأول بعد الزرع. ويشكل الرفض الحاد في عمليات زرع الكلى من العوامل التي تؤثر على وظيفة عمر الكلى المزروعة على المدى القصير والطويل على حد سواء. ولقد احتوت هذه الدراسة على مرضى زاروا الكلى من متبرعين أحياء بمركز الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة من عام ١٩٧٦ وحتى عام ٢٠٠٥. وتم تقسيم المرضى إلى مجموعتين:
المجموعة الأولى: وهم المرضى الذين أصيبوا بأول رفض حاد خلال السنة الأولى من الزرع وعددهم ٩٢٧ مريضا.

المجموعة الثانية: وهم المرضى الذين لم يعانون من أي نوبات رفض حاد خلال السنة الأولى. ومن خلال الدراسة السابقة وجد الآتى:

- ١- يزيد معدل بقاء الكلية المزروعة وعمر الزارع كلما قصرت الفترة بين الزرع وتوقيت أول رفض حاد.
- ٢- كلما زاد عدد نوبات الرفض الحاد كلما قلل معدل بقاء الزارع والكلية المزروعة.
- ٣- هناك عوامل عددة تؤثر على حدوث الرفض الحاد وبالتالي على بقاء الزارع والكلية المزروعة مثل عمر المريض وقت الزرع ونقل الدم قبل الزرع والتوافق المناعي بين الزارع والمترعرع ودرجة القرابة بينهما وكذلك العلاج المتباطل للمناعة.

٤- المجموعة الأولى (مرضى الرفض الحاد خلال السنة الأولى) يعانون من مضاعفات عدّة بعد الزرع أكثر من المجموعة الأخرى.

ولذلك فاننا نستنتج مما سبق أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن الفترة ما بين وقت الزرع وتوقيت حدوث أول رفض حاد وكذلك عدد نوبات الرفض الحاد من العوامل الهامة المؤثرة على بقاء المريض والكلية المزروعة، وأيضاً يجب متابعة زارعى الكلى بالفحص الدورى، التحاليل، الأشعة ومتابعة علاج المناعة وذلك للحفاظ على سلامة المرضى و الكلى المزروعة.

دراسة تأثير أول رفض حاد خلال السنة الأولى لزارعي الكلى من متبرعين أحياء على الكلية المزروعة: دراسة استعادية

دراسة مقدمة من

طبيبة / هان زادا محمد حلمي المغربي
طبيب مقيم أمراض الباطنة
مركز أمراض الكلى والمسالك البولية
جامعة المنصورة

توظفه للحصول على درجة الماجستير في أمراض الباطنة

المشرفون

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
محمد عادل بكر رئيس وحدة الكلى مركز أمراض الكلى والمسالك البولية جامعة المنصورة	المتولي لطفي الشهاوى أستاذ أمراض الباطنة العامة كلية الطب جامعة بنها

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
خالد محمد محمود مدرس أمراض الباطنة العامة والكلى مركز أمراض الكلى والمسالك البولية جامعة المنصورة	محمد السيد سالم أستاذ أمراض الباطنة العامة كلية الطب جامعة بنها